

## حلقات نور على الدرب (121) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:20

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين

فأهلاً وسهلاً بضيف البرنامج. وأنا كذلك أرحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. أهلاً وسهلاً - 00:00:44

أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت إلى البرنامج من العراق بغداد. باعثها اخونا محمود وليد اسامة له عدد من الاسئلة يسأل في

سؤاله الاول ويقول انا شاب في السادس عشر من عمري - 00:00:58

وأنا في مدرسة متوسطة يوجد في المدرسة مدرسون ومدرسات وبين هؤلاء المدرسات يوجد مدرسة نصرانية اثناء الدرس تلبس

ملابس تظهر محاسن جسدها ونحن الطلاب مجبرون ان ننظر اليها. فما حكم ذلك؟ وكيف التصرف؟ جزاكم الله خيراً - 00:01:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه

اجمعين اولاً بالنسبة لدراسة الرجال على النساء هذا امر لا يجوز - 00:01:40

لما يترتب عليه من المفاسد لا بالنسبة للطلبة ولا بالنسبة للمرأة التي يدرس وكذلك بالنسبة للمجتمع المفروض ان الرجال تدرسهم

رجال وان النساء يدرسن النساء ثانياً اذا امكنك الانتقال الى مدرسة - 00:02:13

يدرس فيها رجال ولا يدرس فيها نساء فان هذا متعين عليك ثالثاً اذا تعذر ذلك عليك فانك تستمع الى تدريسها ويجب عليك غض

البصر عنها لقوله تعالى قل للمؤمنين يغض - 00:02:59

من ابصارهم وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً. يقول ايضاً اخونا انا ايضاً هداني الله فاقمت الصلاة ولي قدم مشلولة لذلك لا استطيع

السير الا بحذاء طبي ولا استطيع الذهاب الى المسجد لقضاء صلاة الجمعة - 00:03:36

مع العلم ان المسجد قريب جداً من بيتنا فما حكم ذلك واخونا يدرس في المدرسة ايضاً شيخ عبدالله آآ الجواب اذا كنت لا تستطيع

الى اداء صلاة الجمعة نظراً انك لا تستطيع المشي - 00:03:58

اليها فانك يصلي حسب استطاعتك في البيت وظهراً تصلحها اربعاً وهذا فرع من فروع قاعدة المشقة تجلب التيسير وهذه القاعدة

متكررة بادلة من الكتاب ومن السنة وقد اجمع عليها اهل العلم - 00:04:29

اخذ بها الصحابة تابعون واتباعهم الى يومنا هذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً. رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يكتب

السؤال على طريقتة الخاصة ويقول انا قلت اذا ربي رزقني باخ - 00:05:15

سوف اصلي لرب العالمين ركعتين في كل يوم ولمدة اربعين يوماً. من اول يوم يرزقنا به رب العالمين اوقات الصلاة المفروضة ولكن

وبسبب اني اكبر اخواني وبسبب مرض امي لم استطع حتى ان اصلي الصلاة المفروضة - 00:05:41

وتركت الصلاة تنهى نهائيا. وبعد مرور ثلاثة اشهر عدت وصليت وكذلك صليت الركعتين مع الصلاة المفروضة ولمدة اربعين يوما فهل انهيت وقضيت ديني افيدوني جزاكم الله خيرا آآ الجواب اولا - [00:06:03](#)

انك اسأت في ترك الصلاة ما ذكرته من المدة وفيما يبدو انك تركتها متعمدا وعليك التوبة والاستغفار واللجأ الى الله جل وعلا لعل الله ان يتوب عليك ثانيا عليك ان تشكر - [00:06:25](#)

ان تشكروا الله جل وعلا على ما انعم به عليك من الرجوع الى دين الاسلام هذه نعمة عظيمة من الله جل وعلا عليه ثالثا ما دمت رجعت وصرت تصلي الفرائض - [00:06:59](#)

واديت الركعتين في خلال اربعين يوما فلم يبقى عليك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من مصر المنيا رسالة بعث بها اخونا عبيدة جهاد علي اخونا يقول يعيش في بلد والذين يقومون بذبح الدواب اي الجزائريين هناك يلاحظ انهم لا يصلون - [00:07:28](#)

ويناقش هذه المسألة مع كثير من الناس الا انه وجد بعض الاشكال. ولهذا كتب الى البرنامج يرجو التوجيه جزاكم آآ الجواب الذابح قد يكون يهوديا وقد يكون نصرانيا واذا كان كذلك - [00:07:58](#)

فذيبحته حلال لعموم قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمقصود بالطعام هنا هو الذبائح لكن لو ثبت انهم يذبحون على الطريقة المشروعة كما يستعمل من الذبح في العصر الحاضر - [00:08:25](#)

ومن امثلة ذلك الذبح بطريقة الصعق الكهربائي والذبح بطريقة الخنق والذبح بطريقة وضع الطيور الماء الحار حتى تموت هذا النوع من الذبح لا يجعل الذبيحة حلال بصرف النظر عن ذابحها - [00:09:12](#)

لان الله تعالى قال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوتة والمتربية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب الى اخر الاية - [00:09:53](#)

فالمقصود ان هذا النوع من الذبح ليس بطريق مشروع ثانيا ذبيحة المسلم الذي يصلي ويصوم ذبيحته حلال ثالثا ذبيحة اه المشرك مثلا البوذي وما الى ذلك هذه الذبيحة لا تكون حلالا - [00:10:12](#)

وما ذكره السائل مع الاسف انه يوجد بعض الاشخاص في بلاد في بلاد المسلمين ويتظاهرون بالاسلام ولكنهم لا يصلون ولا يصومون ومع ذلك يذبحون الذبائح ويأكلها المسلمون الشخص اذا كان تاركا للصلاة - [00:10:45](#)

سواء تركها تهاونا وكسلا لو تركها جاحدا لوجوبها هذا ذبيحته ليست حلالا وعلى الشخص الذي يعلم ان الذابح تارك للصلاة عليه الا يأكل من هذه الذبيحة وعليه ان ينبه من يستطيع تنبيهه من المسلمين بان هذا من التعاون على البر والتقوى وبالله التوفيق -

[00:11:16](#)

الله خيرا. يسأل اخونا عن رجل مسلم موحد مات وهو يشرب الخمر. ما هو حكمه الجواب شرب الخمر كبيرة من كبائر الذنوب ولا يبلغ بصاحبه الكفر والشخص اذا مات وهو متلبس - [00:11:51](#)

بكبيرة من كبائر الذنوب ولم يتب منها فامرته الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:12:23](#)

وعلى العبد ان يراقب الله جل وعلا في سره وعلا نيته وان يحرص على ان يكون متلبسا بالاعمال الصالحة طول حياته حتى اذا جاء الموت يكون متلبسا في حالة من حالات الاسلام - [00:12:51](#)

ويكون محققا لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون والمقصود من هذه الاية ان الشخص يكون محافظا على شعائر الاسلام حتى اذا جاءه الموت يكون متلبسا في هذه الحالة لعل الله ان يختم له بخاتمة حسنة وهذا بخلاف من لا يتنبه لهذه الناحية - [00:13:21](#)

لا يفرق بين معصية وطاعة يرتكب كبائر الذنوب طول حياته ويأتيه الموت وهو على هذه الحالة نسأل الله العافية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ ابراهيم يوسف السوداني مقيم في المملكة اخونا له جمع من الاسئلة في سؤاله الاول - [00:13:55](#)

هو بيقول الزوجان ما هي الواجبات الملقاة على عاتق كل واحد منهما. ويقال بان على الزوج ما يقرب من اثني عشر امرا ارجو توضيح

ذلك جزاكم الله خيرا اه الجواب - 00:14:20

الحياة الزوجية هي عبارة عن علاقة قائمة بين الزوجين وهذه العلاقة تشتمل على اساسين الاساس الاول هو ان يقوم كل واحد منهما بما عليه من الحق للآخر والثاني ان يتجنب - 00:14:40

كل واحد منهما ما يكون فيه اساءة على الآخر اما بالنسبة للاساس الاول وهو ان يقوم كل واحد منهما بما عليه للآخر وهناك امور مشروعة في حق الزوج مثل النفقة - 00:15:23

مثل الكسوة ومثل السكن ومثل تعليم المرأة ما تحتاج اليه من اموري دينها وكذلك تنبيهها على ما لا ينبغي وكذلك معاشرتها بالمعروف ومن الامور ايضا التي ينبغي ان يتنبه لها - 00:15:54

للزوج هو ان يكون على وضوحا مع زوجته بحيث ان يبين لها ما هي الامور التي يطلبها منها يحدد لها الامور المتعلقة به ويحدد لها الامور المتعلقة بأسرتها بامه وابيه - 00:16:36

وباخوانه فاذا حدد لها الامور التي يريدونها عند ذلك يستطيع ان يناقشها اذا حصلت منها مخالفة وبالنسبة للمرأة يجب عليها ايضا ان تقوم بحقوق زوجها ومن الامور التي ينبغي ان ان ينبه عليها - 00:17:16

في هذا المقام هو ان المرأة لا تسمح لاحد ان يدخل بيت زوجها الا باذنه وكذلك لا تخرجوا من البيت الا باذنه وكذلك تعاشره بالمعروف لان كثيرا من النساء يحصل منهن - 00:17:50

اساءة على الرجال بالقول وبالفعل والمفروض انها تتعامل معه في حدود ما امر الله جل وعلا به وكذلك لا تؤذي امة ولا اباه ولا اخوته ولا تؤذي زوجته اذا كانت له زوجة اخرى - 00:18:24

ولا تؤذي ايضا اولاده اذا كان له اولاد من زوجة اخرى المقصود انها تحسن الى زوجها وتحسن الى من يرتبط به في حدود الامر المشروع هذا بالنظر الى الامر الاول. اما بالنظر الى الامر الثاني - 00:19:01

فمن ناحية الزوج يجب عليه يشق على زوجتي على زوجته والا يسلك يسلك معها مسلك الافراط وكذلك لا يسلك معها مسلك التفريط لان بعض الازواج يسلك مع زوجته مسلك الافراط - 00:19:32

فيغيرها اغراء كثيرا الى درجة انها تنفرط منه او يسلك معها مسلك التفريط الى درجة انه يضيق عليها ويقصر في الحقوق الواجبة لها عليه. سواء كانت الحقوق لها او كانت الحقوق لاولادها - 00:20:02

وقد تكون المرأة قد تكون الزوجة فاقدة الاب وفاقدة الاخ والامن يعني تفقد شخصا يقوم بمقابلة الزوج والتفاهم معه وبعض الازواج سامحهم الله يسلكون مع هذا النوع من النساء مسلكا مشينا - 00:20:31

للاغاية فيضيقون عليهن حتى في النفقة وفي الكسوة وفي السكن ايضا لانه لا يرعوي من جهة الله جل وعلا وهي ليس لها احد من الناس يقابل هذا الزوج ويناقشه ومن ناحية الزوجة ايضا - 00:20:58

قد تسلك مع زوجها مسلكا سيئا من ناحية انها لا تتقيد باوامره في البيت وايضا لا تتقيد باوامره خارج البيت وهو اذا جاء البيت لا يجد ما يسره منها واذا وكذلك تخرج من البيت بدون اذنه - 00:21:27

وكذلك قد تحمله من التكاليف المالية ما لا يستطيعه لان الناس يختلفون من ناحية الامكانيات المادية فالحاصل انه يجب على كل واحد من الزوجين ان يحسن الى الآخر والا يسيء اليه - 00:21:57

وكذلك يحسن الى من له به صلة ولا يسيء الى من له به صلة وكذلك كل واحد منهما يتحمل ما قد يأتيه من مضايقات من الآخر حسب الامكان وبهذه الطريقة تقوى العلاقة الزوجية وبالله التوفيق - 00:22:34

جزاكم الله خيرا لاخيلا سؤال اخر يقول فيه كيف نسلم من موضوع الغيبة اه الجواب لا شك ان الغيبة محرمة والسائل يعلم انها محرمة ولكنه يسأل عن الطريق الذي يسلكه من اجل اجتنابها - 00:23:06

مجالس الناس مختلفة فيه مجالس يعتني اصحابها بتلاوة القرآن وما يتصل به ومنها مجالس يعتني اصحابها بسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وبكلام اهل العلم وفيه مجالس يعتني اصحابها بادب اللغة من شعر ومن نثر وغير ذلك - 00:23:40

الناس انواع وكل مجلس من المجالس له اصحاب وهؤلاء الاصحاب لهم جو يلتقون عليه وفيه اناس يجتمعون على ما حرم الله وما حرم الله امور كثيرة جدا وقد يجتمعون على شرب الخمر - [00:24:10](#)

وقد يجتمعون على فعل محرم ما ومن ذلك يجتمعون على الغيبة وعلى النميمة فالطريق الذي يسلكه الشخص هو ان يعرف الاشخاص الذين يرتبط بهم ويعرف ايضا الطريق الذي يسلكونه عندما يجلسون - [00:24:34](#)

فالذا كانوا يشتغلون بما يرضي الله جل وعلا من الاقوال ومن الافعال ومن المقاصد في مجلسهم فعليه ان يحرص عليهم وان يتمسك بهم لان هؤلاء جلساء خير وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء مثلا فقال مثل المجلس الصالح - [00:25:02](#)  
كمثل بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تشتري منه ما ان يعطيك يهدي اليك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تشتري منه - [00:25:31](#)

هؤلاء الجلساء الذين من هذا النوع لا شك انك ستخرج منهم بفائدة اما اذا كان الاشخاص الذين ترتبط بهم عندما يجلسون يصدر منهم من الاقوال ما يسوؤك و او يهدر منهم من الافعال ما يسوؤك - [00:25:51](#)

او يهدر منهم من المقاصد ما يسوء فحينئذ يجب عليك ان تتجنب هذا المجلس لان هؤلاء جلساء سوء وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بنافخ الكيري ونافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة - [00:26:13](#)

الانفعال الشخصي ان يميز بين من يقترب به من الناس فالمرء بخيله فليتنظر احدكم من يخالل او كما قال صلى الله عليه وسلم. وبهذه الطريقة يستطيع الشخص ان يعود نفسه - [00:26:39](#)

على الخير وعلى مجالسة اهل الخير. وكذلك يعود نفسه على الابتعاد عن الشر وعن اهله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يا شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:27:00](#)

انا على تفضلكم باجابة السادة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء -

[00:27:20](#)

شكرا لكم مستمعينا الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:39](#)